



الاسم: فائزة محمد عبد الرحمن المغربي
الرتبة العلمية: أستاذ مشارك.

عنوان ورقة العمل:

تصميم مقرر مقترح في أخلاقيات البحث العلمي لطالبات الجامعات بالمملكة
العربية السعودية

المحور المشارك فيه: أخلاقيات البحث العلمي الواقع والمأمول (النزاهة العلمية)

تاريخ المشاركة: الثلاثاء 1483/3/21 هـ

مقدمة

يُعد مجال البحث العلمي من المجالات التي تزايد الاهتمام بها نتيجة لتزايد طموحات المجتمعات المختلفة في النمو والتقدم، فأصبح ضرورة لكل إنسان مهما كان عمله أو مركزه. فاتسعت ميادين البحث العلمي لتشمل مشكلات الحياة جميعها وفي مختلف ميادينها، ويُستخدم في المجالات المهنية والمعرفية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية على حدٍ سواء.

ومن المؤكد أنه لا يمكن لأي مهنة أن تتطور دون العناية بأخلاقيات ممارستها، التي تضبط سلوك المنتمين إليها وتحمي جميع أصحاب المصالح، وتحفظ حقوقهم مستفيدين وممارسين، ولا تقتصر مسألة أخلاقيات البحث العلمي على مكافحة السرقات وتحريمها، بل تمتد إلى حفظ حقوق المشاركين الذين تطبق عليهم الدراسة وإعطائهم حرية القرار بالمشاركة بالبحث.

ويرتهن البحث العلمي بدرجة الالتزام بالقيم الأخلاقية لتحقيق الأهداف السامية التي تهدف إلى تنمية المجتمع وتحقيق رفاهية الإنسان بعيداً عن الأهواء الشخصية، وعلى الرغم من اهتمام كثير من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالبحث العلمي، إلا أن البعض لا يدرك أبعاد أخلاقيات البحث العلمي وخطورة انتهاك حرمتها على تقدم البحث العلمي، وتنمية المجتمع فكرياً.

منطلقات الورقة البحثية

* المنهج العلمي الديني يؤكد علي أن البحث العلمي عملية أخلاقية بالإضافة إلى كونه عملية منهجية. لذا فإن الباحث مطالب أن يكون متسلحاً بمواصفات أخلاقية جنباً إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية.

* يعيش العالم اليوم ثورة علمية تكنولوجية لم تشهد مثلها القرون الماضية ولهذه الثورة خصائص ومميزات تجعلها تختلف تماماً عن الثورات الصناعية التي شهدتها العالم في القرون القليلة الماضية، وبرز ما يميز الثورة التكنولوجية في هذا العصر التي انبثقت واستندت إلى البحث العلمي المستمر وبدون مثل هذا البحث الدؤوب من قبل العنصر البشري فإن الثورة التكنولوجية تواجه صعوبات لا يمكن تخطيها وتجاوزها ويقف المرء حائراً بدون التقدم التقني والعلمي.

* تحتاج الأعمال الفكرية والأبحاث العلمية إلى حماية وطنية و دولية لاسيما وأن وسائل النسخ العصرية تعرض الباحثين إلى ضياع جهوداتهم وفقدان حقوقهم و تثبيط معنوياتهم .

* ومن خلال الاطلاع على المبادرات التي تبنتها بعض الجامعات المحلية والعربية والاجنبية بخصوص هذا الموضوع وُجد أن معظمها ركزت على طرح أفكار لأخلاقيات البحث العلمي في مجال الطب والتجارب البحثية على الحيوانات ، ومن خلال الاطلاع على مقرر في جامعة مينيسوتا كدليل لأخلاقيات البحث العلمي يُدرس لطلاب الجامعة قبل مرحلة البحث ، فانبثقت الفكرة لاقتراح مقرر لطالبات كلية التربية وخاصة مع اتساع رقعة الثقافة الرقمية وجعلت الأبحاث في متناول يد الباحثين ، فانطلقت فكرة تُمنهج أخلاقيات البحث العلمي وقد تكون إضافة تنير دروب الباحثين والاكاديميين.

أهداف الورقة البحثية

هدفت الورقة الحالية الى تصميم مقرر دراسي في أخلاقيات البحث العلمي لطالبات الجامعات بالمملكة العربية السعودية .

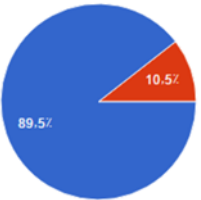
ولتحقيق أهداف الورقة البحثية تم تصميم استبانة لاستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس وطالبات كلية التربية حول عناصر المقرر المقترح، وقد تكون الاستبيان من سبع محاور تضمنت جميع عناصر المقرر وذلك كالتالي :

المحور الأول / البيانات الأساسية للمقرر

أخلاقيات
البحث العلمي

عنوان المقرر

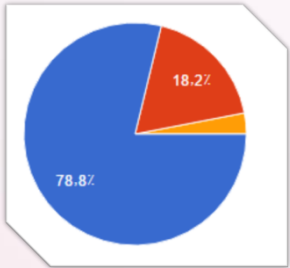
- مناسب
- محايد
- غير مناسب



- مناسب
- محايد
- غير مناسب

مرحلة
البكالوريوس

الفئة المستهدفة



100%

أهداف المقرر / المحور الثاني /

الوقوف على المفاهيم العامة في مجال البحث العلمي

معرفة أهم المفاهيم العامة عن الأخلاقيات

معرفة أخلاقيات البحث العلمي

معرفة أسس النشر العلمي وحقوق الملكية الفكرية

معرفة أثر التقنية ومتغيرات العصر الحديث على أخلاقيات البحث العلمي

إعداد خطة مصغرة تتمثل فيها عناصر وضوابط أخلاقيات البحث العلمي

أسس استخدام البرامج التقنية للنشر العلمي والبرامج التي تكشف الانتحال العلمي

المحور الثالث/ العناصر الرئيسة والفرعية لمحتوى المقرر

الوحدة الخامسة : أثر
التقنية ومتغيرات
العصر الحديث على
أخلاقيات البحث العلمي

(9 عناصر)

100 - 84.8%

الوحدة الرابعة :
النشر العلمي
وحقوق الملكية
الفكرية

(5 عناصر)

100 - 72.7%

الوحدة الثالثة :
أخلاقيات البحث
العلمي

(21 عناصر)

100 - 75.8%

الوحدة الثانية:
مفاهيم عامة عن
الأخلاقيات

(7 عناصر)

100 - 84.2%

الوحدة الأولى
: مفاهيم عامة
في مجال
البحث العلمي

(8 عناصر)

100 - 78.8%

المحور الرابع : طرق تدريس المقرر



طريقة المحاضرة باستخدام الوسائل التعليمية
المتنوعة..(87.9 - 89.5%)



ورش العمل والتدريب العملي (78.9- 97 %)



طريقة المناقشة والحوار (94.7-97 %)



التعليم التعاوني(84.2-87.9%)



العصف الذهني(87.9 -94.7%)



المناقشات
والتدريب.
(%100)



تطبيق معايير
التقييم.
(94.7)



عن طريق
المشاريع.
(%78.9)



الاختبارات
النظرية.
(%78.9)

المحور
الخامس:
أساليب التقييم
المناسبة للمقرر

محاضرتان في
الأسبوع
(نظري + عملي).

المحور السادس /
الوقت اللازم
لتدريس المقرر

40% للجانب
النظري و60%
للجانب العملي.

المحور السابع /
آلية تقويم أداء
الطلاب في المقرر

وأخيراً توصيات ومقترحات

تقدم بعض الأساتذة بمقترحات يمكن إضافتها ضمن عناصر المقرر المقترح وذلك كالتالي:

- * نشر الوعي بأهمية وجود أبحاث أصيلة في المملكة والعالم العربي .
- * معرفة العقوبات الصادرة الخاصة بالغش وحقوق الملكية الفكرية.
- * معرفة الاجراءات القانونية في حال عدم الالتزام بأخلاقيات البحث والانتحال.
- * معرفة مدى قوة البحث بناء على قوة المجلة الناشرة وعدد الاشارات للبحث.

هم كالعجوم مقامهم كبد السما
وَحظوظهم في الليلة القمرَاء
شمس تشعُ تير كونا واسعا
فهي السراجُ تلوحُ في الظلماء
تستغفر الحيتان في ابحارها
للسالكين مدارج العلماء
ويقول الله تعالى: «انما يخشى الله من عباده العلماء»

أشكر لكم حسن الانصات وأسأل الله العلي القدير أن ينفع بهذا العمل المتواضع